

¹ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ مَلِكَ بَنِي عَمُّونَ مَاتَ، وَمَلِكَ خَانُونِ ابْنُهُ عَوَصاً عَنْهُ. ² فَقَالَ دَاوُدُ، أَصْنَعُ مَعْرُوفاً مَعَ خَانُونِ بْنِ تَاخَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِيَ مَعْرُوفاً. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ بَنِي عَمِيدِهِ يُعْزِيهِ عَنْ أَبِيهِ. فَجَاءَ عَمِيدُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ بَنِي عَمُّونَ. ³ فَقَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِحَانُونِ سَيِّدِهِمْ، هَلْ يُكْرِمُ دَاوُدُ أَبَاكَ فِي عَيْتِكَ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْكَ مُعْزِينَ. أَلَيْسَ لِأَجْلِ فَخْصِ الْمَدِينَةِ وَتَجَسُّسِهَا وَقَلْبِهَا أَرْسَلَ دَاوُدُ عَمِيدَهُ إِلَيْكَ. ⁴ فَأَخَذَ خَانُونُ عَمِيدَ دَاوُدَ وَخَلَقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمُ، وَقَصَّ نِيَابَتَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى أَسْتَاهِمُ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ. ⁵ وَلَمَّا أَخْبَرُوا دَاوُدَ أَرْسَلَ لِلْقَائِمِينَ لِأَنَّ الرِّجَالَ كَانُوا حَاجِلِينَ جِدًّا. وَقَالَ الْمَلِكُ، أَقِيمُوا فِي أَرِيخَا حَتَّى تَنْتَبِهُ لِحَاكِمُكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا. ⁶ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَوْا عِنْدَ دَاوُدَ أَرْسَلَ بَنُو عَمُّونَ وَاسْتَأْجَرُوا أَرَامَ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبَا، عِشْرِينَ أَلْفَ رَاغِلٍ، وَمِنْ مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَرِجَالَ طُوبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْجَبَايِرَةِ. ⁸ وَخَرَجَ بَنُو عَمُّونَ وَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ، وَكَانَ أَرَامُ صُوبَا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبِ وَمَعَكَةُ وَخَدَّهُمْ فِي الْحَقْلِ. ⁹ فَلَمَّا رَأَى يُوَابُ أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْحَرْبِ كَانَتْ تَخُوهُ مِنْ قُدَّامِ وَمِنْ وَرَاءِ، اخْتَارَ مِنْ جَمِيعِ مُنْتَحَبِي إِسْرَائِيلَ وَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ أَرَامَ. ¹⁰ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ السَّعْبِ لِبَنِي أَخِيهِ أَبِيشَايَ فَصَفَّهُمْ لِلِقَاءِ بَنِي عَمُّونَ. ¹¹ وَقَالَ، إِنْ قَوِيَ أَرَامُ عَلَيَّ تَكُونُ لِي مُنْجِداً. وَإِنْ قَوِيَ عَلَيَّ بَنُو عَمُّونَ أَذْهَبُ لِنَجْدِكَ. ¹² تَجَلَّدَ وَلْتَسَدِّدْ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مُذْنِ إِلَهِنَا، وَالرَّبُّ يَفْعَلْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. ¹³ فَتَقَدَّمَ يُوَابُ وَالسَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ لِمُحَارَبَةِ أَرَامَ فَهَزَبُوا مِنْ أَمَامِهِ. ¹⁴ وَلَمَّا رَأَى بَنُو عَمُّونَ أَنَّهُ قَدْ هَزَبَ أَرَامَ هَزَبُوا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ. فَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ وَآتَى إِلَى أُورُسَلِيمَ. ¹⁵ وَلَمَّا رَأَى أَرَامُ أَنَّهُمْ قَدْ انْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعاً. ¹⁶ وَأَرْسَلَ هَدْدُ عَزْرَ فَأَبْرَزَ أَرَامَ الَّذِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ، فَأَتُوا إِلَى جِيلَامَ وَأَمَامَهُمْ شُوبَكَ رَئِيسُ جَيْشِ هَدْدَ عَزْرَ. ¹⁷ وَلَمَّا أَخِيرَ دَاوُدُ جَمَعَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ وَجَاءَ إِلَى جِيلَامَ، قَاصِطَفَ أَرَامَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَخَارِيُوهَ. ¹⁸ وَهَزَبَ أَرَامُ مِنْ أَمَامِ إِسْرَائِيلَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ أَرَامَ سَعَةً مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَضَرَبَ شُوبَكَ رَئِيسَ جَيْشِهِ قَمَاتَ هُنَاكَ. ¹⁹ وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الْمُلُوكِ، عَمِيدُ هَدْدَ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ

إِسْرَائِيلَ صَلُّوا إِسْرَائِيلَ وَاسْتَغِيثُوا لَهُمْ، وَخَافَ أَرَامُ
أَنْ يُجِدُوا بَنِي عَمُّونَ بَعْدُ.